

الدرس الثامن :: في غار حراء :: الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - [00:00:00](#) عبدالله ورسوله صلى الله عليه وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. وصحابته الغر الميامين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاخوة الكرام - [00:00:20](#) في هذا المجلس المجلس الثامن من مجالس مدارس السيرة النبوية العطرة على صاحبها افضل الصلاة وتم التسليم. الليلة نتحدث ايها الاخوة عن اعظم واضخم حدث عرفته اه البشرية في تاريخها الا وهو نزول الوحي هذا الوحي الذي هو اعظم - [00:00:40](#) نعمة انعم الله بها تبارك وتعالى على هذه الامة. بل على البشرية جمعاء هذا الوحي المعصوم كلام الله تبارك وتعالى. لما تقاربت سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الاربعين كان صلى الله عليه وسلم كثير التأمل وكثير عدم الرضا عن الواقع الذي يعيشه - [00:01:10](#) وما يراه من انتشار الظلال وتعظيم هذه الاصنام التي لا تضر ولا تنفع. انجذاب نحو السماء تأملات في هذا الكون لابد ان يكون لهذا الكون من خالق وموجد ورب واله ومدير لهذا الكون - [00:01:40](#) كان يقلب بصره صلى الله عليه وسلم في السماء. وحبب اليه الخلاء. اي كان يحب ان يخلو بنفسه لان البون شاسع اصبغ بينه في تفكيره وتأملاته والمجتمع الذي عيشوا فيه فكان يميل الى الخلوة. الخلوة بنفسه والتأمل في هذا الكون في ملكوت الله - [00:02:00](#) في هذا الكتاب المفتوح كتاب المفتوح الذي هو الكون الذي يدل على خالقه سبحانه وتعالى. فكان صلى الله عليه يخلو بنفسه في غار حراء. ويتعبد الليالي ان يتزوج يأخذ الزاد من بيته من عند زوجه خديجة رضي الله تعالى عنها يتزود لليالي التي يقضيها - [00:02:30](#) متعبدا متحنثا وما العبادة التي كان او الشرع الذي كان يتعبد به صلى الله عليه وسلم هنالك كلام كثير في هذا قيل انه كان يتعبد على دين نوح ومنهم من قال على ملة ابراهيم وهذا الاشهر ومنهم من قال على - [00:03:00](#) دين موسى او عيسى او غيره ولكن كما قال الغزالي وايضا آ ابن حجر قال ان هذا الامر ليس له ثمرة عملية. ليس له اي ثمرة عملية. والغالب ان كان تعبد في التفكير صلى الله عليه - [00:03:20](#) وسلم لما تكاملت له الاربعون وهي رأس الاكتمال والاشتداد وعند هذه السن كانت كما يقال تبعث الرسل. وكان مقدمة هنالك لهذا الوحي الذي سيحيه الله تعالى اليه انه كان صلى الله عليه - [00:03:40](#) وسلم يرى الرؤيا المنامية. يرى الرؤيا في المنام فيصبح فتكون كفريق الصبح. تأتي وتحقق هذه الرؤيا التي كان يراها في المنام يراها صلى الله عليه وسلم في الواقع. حقيقة كما رأى. وهذه الرؤيا جزء من النبوة - [00:04:00](#) وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها شارحة ما حدث له صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بنزول الوحي. وهذا الحديث اخرجه البخاري. تقول ام - [00:04:20](#) منين عائشة رضي الله تعالى عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في المنام. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. يعني من شدة مطابقتها لما كان يراه صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:04:40](#) تحقق هذه الرؤيا في الواقع كما يبرز الفجر. كما يبرز الفجر تقول مثل فلق الصبح. ثم ثم حبب اليه الخلاء اي الخلوة بنفسه والتعبد والتحنث لله عز وجل. وكان يخلو بغار حراء. يذهب الى غار حراء - [00:05:00](#)

يتحدث فيه ان يتعبد الليالي نوات العدد ليست بالطويلة الليالي الطويلة ولا بالليالي القصيرة بل هديه صلى الله عليه وسلم التوسط في شأنه كله وهكذا كانت شريعته. قيل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - [00:05:20](#)

بمعنى انه لما ينزل الى اهله يتزوج يأخذ ما يكفيه من الزاد ليقضي ليالي في هذا الغار متحنثا متعبدا لله عز وجل. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك - [00:05:40](#)

فقال اقرأ قال ما انا بقارئ. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ ولا يكتب صلى الله وسلم. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. اي ان هذا الملك هذا الزائر في - [00:06:00](#)

هذا الليل في هذا المكان الذي ليس هناك احد تتخيل ان يأتيك انسان زائر غريب في مكان موحش في عيد في غار من جبل وهو يعيش في لحظات التأمل والتفكير والخلوة مع الله سبحانه وتعالى يأتيها - [00:06:20](#)

هذا الزائر الغريب ثم يغطه اي يضمه ظلما شديدا ويضغطه ويقول فقلت ما انا بقارئ ثم ارسلني فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال تقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:06:40](#)

خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كان هذا اول اتصال بين الارض والسماء وللغيث اول ما نزل من هذا الوحي المبارك الذي شرفت بهذه الامة وسعدت به البشرية - [00:07:10](#)

لذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يزوران ام ايمن التي كان يزورها النبي صلى الله عليه وسلم فلما زارها تذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فبكت ام ايمن بكاء شديدا - [00:07:40](#)

فهيجتهما على البكاء. فكأنهما يعزيانها ويقولان لها انما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه عليه واله وسلم. فتقول والله اني لاعلم ان ما عند الله هو خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكني ابكي - [00:08:00](#)

انقطاع الوحي فهيجتهما على البكاء فبكيا. انقطاع الوحي الذي كان يرشد هذه الامة ويدل هذه الامة. ويربي هذه الامة تتربى على كلام الله يوجهها يربيها يعلمها يقومها ينصرها. بهذا الوحي المطهر الذي كان ينزل من السماء - [00:08:20](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. نبي النبي صلى الله عليه وسلم باقرأ. فرجع بها اي بهذه الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده خائف وجل مما شاهد من هذا الحدث العظيم الغريب - [00:08:50](#)

فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن ينتظر ولا يتوقع ولا يفكر في ان يكون رسولا نبيا صلى الله عليه واله وسلم فرجع الى زوجه خديجة فقال زملوني زملوني كان يرجف وقشعري - [00:09:10](#)

خيرة الخوف والرعب من ذلك المنظر فزملوه صلى الله عليه وسلم اي لفوه بثيابه حتى غاب عنه الروع والخوف والوجل. وهذا من كمال عقل خديجة رضي الله تعالى عنها هذه الزوجة المباركة - [00:09:30](#)

فانا لم تسأله مباشرة. هذا انسان خائف وجل كان يحتاج كل ما يحتاجه الى الطمأنينة. الى السكينة فلم تسأله الا بعد ان شعر بنوع من الامان والاطمئنان زملته ولففته في - [00:09:50](#)

حتى ذهب عنه الروع. فقالت ما لك؟ فاخبرها الخبر. قص عليها القصة وقال لقد خشيت على نفسي اي ان يتلبسه شيء من الجن او ان يموت من شدة هذا ثقل هذا الوحي - [00:10:10](#)

فقالت خديجة لما سمعت منه لقد خشيت على نفسي قالت له كلا والله ما يخزيك الله ابدا كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. تأملوا ايها الاخوة هذه الخمس التي - [00:10:30](#)

جعلتها خديجة من وجهة نظرها وهذا من كمال عقلها. ما رأت من سنة الله في هذه الحياة ان الله لا يخزي اولئك القوم اصحاب المعروف. تصل الرحم كلها جوانب اجتماعية ايها الاخوة. مرتبطة بالاحسان الى الناس - [00:11:00](#)

انك لتصل الرحم. وتحمل الكل الانسان العاجز الذي لا يستطيع ولا يقدر الضعيف وتكسب المعدوم الذي لا يجد شيئا. في بعض الروايات او التشكيل قيل وتكسب المعدوم اي تسابق الى كسبه. وتقري الضيف تكرم الضيف. وتعين على نوائب الحق - [00:11:20](#)

النوائب التي تدلهم فيها الامور ويحتاج الانسان الى من يسانده ويقف معه فانت ممن يعين على نوائب الحق. فجعلت خديجة هذه

المعاني الخمسة من اسباب عدم الخزي. ان الله لا يخزي اولئك - [00:11:50](#)

كالمحسنين. ولا يخزي اولئك الذين يقومون على مد يد العون للآخرين انطلقت خديجة رضي الله عنها حتى اتت بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ورق ابن نوفل وكان ابن عم خديجة وكان امراً تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العبراني - [00:12:10](#)
في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي وقد فقد بصره فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك اسمع من ابن اخيك ولم - [00:12:40](#)

تتحدث بالنيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من ادبها وكمال عقلها رضي الله تعالى عنها وجاءت به الى من تظن ان لديه العلم الذي يمكن ان يدلها ويساعدها على حل هذه المشكلة. فقال - [00:13:10](#)

يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ وهذا ما يسمى تشخيص الحالة اسأل عن الحال اولا الفهم فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم الخبر وخبر ما رأى فقال ورقة - [00:13:30](#)

هذا الناموس الذي انزله الله على موسى الناموس جبريل عليه السلام هذا الناموس الذي انزله الله على موسى يا ليتني فيها جذعا. اي شابا وقد بلغ من الكبر عتيا وفقد بصره ووضعه يا ليتني كنت فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك - [00:13:50](#)

هو يقول يا ليتني اكون شابا في هذه الفترة التي يبعثك الله ويخرجك فيها قومك انصرك فيها نصرا مؤزرا. فهذا الرجل عرف الحق وعلم ان من واجبه في نصره هذا الحق واتباعه وتأييده وتمنى ان يكون شابا لماذا؟ لان الشباب - [00:14:20](#)

القوة والحماس والمبادرة والتبني والتضحية والبذل يا ليتني اكون فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب او مخرجهم قومي الذين يقولون - [00:14:50](#)

شاء الصادق ذهب الامين ولا يسمع منهم الا الكلام الطيب والتبجيل والاحترام والتقدير. او قال نعم. لماذا؟ قال نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عود الا عود. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت - [00:15:20](#)

الانبياء من قبلك اخوانك الانبياء المرسلين الذين جاؤوا بمثل ما جئت به من عبادة الله وتوحيد الله عز وجل ونبد الشرك الا عود وكذلك جعلنا لكل نبي ايش؟ عدوا من المجرمين. لابد هذه سنة الله التي لا تتغير ولا تتبدل - [00:15:50](#)

الانبياء واتباع الانبياء. الحق واهل الحق لابد ان يعادون لابد ان يحاربوا لا بد ان يؤذوا اما بالقول واما بالفعل واما بتشويه سمعتهم وتشويه في صورتهم وسنعلم ذلك هذا الذي كانوا يقولون له الصادق الامين رضينا بالصاد يا ابا القاسم - [00:16:20](#)

الذي كان يبجل ويكرم ويقدم وهو الامين الصادق الذي يحكمونه في كل شأنهم ومع ذلك لما جاءهم بهذا الامر عادوه وحاربوه واذوه واخرجوه لماذا؟ لان الانبياء واتباع الانبياء يأتون بما - [00:16:50](#)

الف شهوات الناس. واهواء الناس ومعتقداتهم يحاربون كل من يقف في طريق اهوائهم وشهواتهم. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم توفي بعد ذلك - [00:17:20](#)

ورقة وفترة الوحي. فترة الوحي اي وقف. قيل ان هذه المدة التي توقف فيها الوحي كان فيها خلافا كثيرا. لكن الاقرب انها بضعة ايام ان نزول جبريل بالوحي كان في ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان - [00:17:50](#)

ثم توقف الوحي فترة قيل انها قرابة العشرة ايام. العشر الاواخر من رمضان. ثم كان مجيء الوحي مرة اخرى وعودته مرة اخرى. في اول شوال في اول شوال لما انقطع الوحي شعر النبي صلى الله عليه وسلم بحزن شديد وتشوه - [00:18:20](#)

شديد الى عودة الوحي مرة اخرى. وفي هذا التوقف وفترة الوحي بعض الحكم التي اشار اليها بعض اهل العلم ليذهب الروع الذي اصاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا ليكون هناك مزيد تشوق وتشوف - [00:18:50](#)

للوحي مرة اخرى وقد كان كان يتشوف صلى الله عليه وسلم ويتشوف للوحي مرة اخرى والامر الثالث من الحكم التي اشير اليها ان الوحي لم يكن خيالات نفسية ولا حديث داخلي ولا تأملات داخلية وانما هي حقيقة خارجية من الله سبحانه وتعالى - [00:19:10](#)

هذا الغب هذا الضغط هذا الامر بالقراءة ولم يكن صلى الله عليه وسلم قارئاً ولا ولو كان قارئاً او يكتب لقالوا من الكتب التي كان يقرأها او من الكتب التي كان ينسخها كما قال الله عز - [00:19:40](#)

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. يعني ما كنت تتلو كتاب من قبل هذا القرآن ولا كنت تخطه بيمينك تنقل من الكتب الاخرى وتنشئ كتابا من لدن نفسك. اذا - [00:20:00](#)

المبطلون لا شك المبطلون الذين يريدون ابطال هذا الحق. اذا الوحي حقيقة لا كما يقوله الافاكون. من المستشرقين ومن اذئاب المستشرقين. الذين يقولون ان عبارة عن خيالات وحديث نفسي والهام ذاتي وهذا الكلام كله باطل. لانهم - [00:20:20](#)

اذا ابطلوا الحقيقة العظمى التي هي الوحي تلقائيا تبطل ما بعده من العقائد والشرائع اخلاق والاحكام والاداء كل ذلك يذهب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوقع ولا كان - [00:20:50](#)

كان يتطلع ان يكون نبيا رسولا. وكان يجهل ما حدث له. ولو كانت خيالات والهجمات لاستمرت ولم انقطعت فترة مباشرة ولما حصل هذا الضغط وهذه الفترة ثم السؤال سؤال لورقة ثم ذكر له ما نقله اهل الكتاب مما كان مكتوبا في التوراة والانجيل - [00:21:10](#) عند احبارهم ورهبانهم. وما كانت تتحدث به الكهنة من ان نبيا يظهر كانوا يسترقون السمع. قل ذلك مؤشرات تدل على ان هذا الوحي حقيقة من الله سبحانه وتعالى. يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوازي هبطت فلما استبطنت الوادي - [00:21:40](#)

في بطن الوادي نوديت سمع نداء فنظرت عن يميني فلم ارى شيئا. ثم نظرت عن شمالي فلم ارى شيئا ونظرت من امامي فلم ارى شيئا. ونظرت من خلفي لم ارى شيئا. فرفعت رأسي الى السماء. فرأيت شيئا - [00:22:10](#)

فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئت منه رعبا خوفا حتى هويت اي على الارض. سقط على الارض من شدة المنظر مغول المفزع المرعب الذي رآه. جبريل يملأ ما بين السماء والارض باجنحته. جالس على كل - [00:22:30](#) بين السماء والارض. فاتيت خديجة فقلت زملوني زملوني. دثروني صبوا علي ماء بارد فدثروه وصبوا على رأسه الماء البارد فانزل الله تعالى يا ايها وهالمدثر قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر - [00:23:00](#)

رجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. فنبئ باقرأ وبعث وارسل بي يا ايها المدثر نداء من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. يا ايها المتزمل والمتدثر بثيابه قم هذا امر من الله. فانذر حذر الناس الاعلام مع التخويف. انذرهم - [00:23:30](#)

قم فانذر. وربك فكبر. عظمه سبحانه وتعالى. وثيابك فطهر من الدنس وقلبك واخلاقك ولسانك وجوارحك طهرها والرز فاهجر. الاصنام. الشرك الوثنية. فاهجر لا تمنن تستكثر ما تقدمه من عطاء ومن بذل ومن دعوة ومن نذارة ومن احسان - [00:24:10](#)

لا تمن به ولا تستكثره ولا تطلب عليه اجرا من غير الله سبحانه وتعالى. ولربك اصبر ولربك قدم المعمول ولربك فاصبر. لا لغير الله يكون صبرك بل يكون صبرك لله عز وجل. وهذا فيه اشارة انك ستنصب وانك - [00:24:50](#)

اتعب وانك ستؤذي فلذلك ولربك فاصبر لا لغيره سبحانه وتعالى. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايات الكريمات المباركات فكانت بداية الانذار وبداية الدعوة المباركة التي كان من ثمرتها اخراج خیر امة اخرجت للناس - [00:25:20](#)

تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله. هناك بعض الوقفات السريعة حول هذا الحدث الضخم عظيم اولها اهمية الخلوة في حياة المسلم ان يكون للانسان ساعات يختلي فيها بنفسه واوقات يصفو فيها ذهنه وتصفو فيها نفسه وروحه وينقطع عن الاشغال - [00:25:50](#)

علائق يخلو بهذه النفس يخلو بربه يتفرغ لطاعة الله عز وجل يحاسب نفسه يراجعها يذكرها بما اوجب الله تعالى عليه. هذه خلوة شرعية مطلوبة من الانسان ان تكون له ساعات. كانت هذه الخلوة قبل البعثة والرسالة يتحنث في غار حراء. واما - [00:26:20](#)

بعد الرسالة فكانت هذه الخلوة في ساعات الليل يخلو بربه مصليا وقائما متهجدا ولذلك فرض قيام الليل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه في اول آ في اول هذه الامة - [00:26:50](#)

في اول ما بعث صلى الله عليه وسلم كان قيام الليل فرضا. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. الا قليلا الليل اغلبه قيام. ومن ليلة الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن - [00:27:10](#)

انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. قول ثقيل له تبعات له تكاليف لو التزامات فقام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدمه. الشريف صلى الله

عليه وسلم وقام اصحابه حتى تورمت اقدامه - [00:27:30](#)

كل ذلك تربية لهم وربط لهم بالله عز وجل وتمتيل لعلاقتهم وصلتهم بالله سبحانه وتعالى وإيضاً شرع للانسان الاعتكاف العشرة
الاولاخر من رمضان يخلو فيها من كل الشواغل وينقطع عن الدنيا الا ما يحتاج اليه من الضرورة ينقطع عن كل شيء الا من عبادة الله.
ذكر وتلاوة ودعاء - [00:27:50](#)

صلاة وصلاة وتبتل ومحاسبة للنفس. لان هذه الخلوة ايها الاخوة ستكون زاد مهم لأمور معدة. منها اولاً الثبات على دين الله. الثبات
على الدين يحتاج الى مزيد صلة وتقوية الصلة بالله عز وجل. الامر الثاني العون على القيام بالتكاليف والواجبات. الامر الثالث -
[00:28:20](#)

فيه عون على الصبر على ما يواجه الانسان من تبعات واذان قد يعترضه في سبيل الله. الامر الثاني ان صنائع المعروف تقي مصارع
السوء. وان رصيد العطاء يمنع الخزي والعار في الدنيا والاخرة. تصل الرحم وتحمل الكل وتكفي الضيف. وتعين على - [00:28:50](#)
نوى بالحق وتكسب المعدوم. كلها احسان الى الخلق. احسان الى الآخرين. عطاء وبذل في سبيل الله عز وجل. لا نريد منك جزاء ولا
شكورا. انما نطمعكم لوجه الله. هذي تمنع مصارع السوء - [00:29:30](#)

المعروف تقي مصارع السوء. المرأة الصالحة والزوجة العاقلة مما يحتاج اليه كل انسان نذر نفسه لان ممن يدعو الى سبيل
الله. راحة العقل حسن التصرف. طمئنته قبل سؤاله ذهبت به الى اهل الخبرة تستشير وتسأل وتبحث عن الجواب ثبتته؟ كلا والله لا
يخزيك الله ابدا - [00:29:50](#)

هذا مما يحتاج اليه الانسان. الداعية الى دين الله يحتاج الى امرأة تعينه على الدعوة الى الله والاصلاح والنهضة والحضارة والتقدم
والتغيير والانطلاق لا يحتاج الى امرأة تعيقه. تثبطه تقف حجر عثرة امامه. في طريق الاصلاح في طريق التغيير في - [00:30:30](#)
الهداية في طريق الدعوة الى الله عز وجل. يحتاج الى المرأة الصالحة. فرض فر بذات الدين تربت يده الدرس الثالث سنة الله في
الدعوات وفي الدعاء. ان ما في لا يأتي احد بمثل - [00:31:00](#)

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة الى عبادة الله وتوحيد الله واخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد الا
عود والا حورب والا اوذي وليس له الا الصبر والتسبيح - [00:31:20](#)

في وطول السجود والانشغال بدعوته وبالخير الذي هو عليه. اسأل الله تبارك وتعالى قال ان يجعلنا من رفقاء النبي صلى الله عليه
وسلم في جنات النعيم وان يرزقنا شفاعته. وان يرزقنا صحبتته ورفقته في جنة الفردوس. وان يريدنا - [00:31:40](#)

حوضه وان يسقينا منه شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. وان يحشرنا الله تبارك وتعالى تحت لوائه. واسأل الله عز وجل باسمائه
الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم من انصار دينه. ومن اتباع سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. هذا وصلى الله - [00:32:10](#)
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:32:30](#)